

بسمي الذي به ظهرت العلامات

قَدْ انْقَلَبَ الْعَالَمُ بِمَا اخْتَلَفَ الْأُمَمُ، بِذَلِكَ ارْتَفَعَ صَلِيلُ السُّيُوفِ وَظَهَرَتِ الصُّفُوفُ، اتَّقُوا اللَّهَ يَا مَلَأَ الْأَرْضَ وَلَا تَكُونُوا مِنَ الْغَافِلِينَ، إِنَّا أَمَرْنَا الْبَشَرَ بِالصُّلْحِ الْأَكْبَرِ لِيَسْتَرِيحَ بِهِ الْعَالَمُ وَالنَّاسُ نَبْذُوا أَمْرَ اللَّهِ عَنْ وَرَائِهِمْ وَاتَّبَعُوا سُبُلَ الْمُفْسِدِينَ، يَا مَعْشَرَ الْمُلُوكِ تَاللهِ مَا أَرَدْنَا لَكُمْ إِلَّا خَيْرَ الْآخِرَةِ وَالْأُولَى اتَّقُوا مَوْلَى الْوَرَى ثُمَّ اْعْمَلُوا مَا أُمِرْتُمْ بِهِ فِي كِتَابِ اللَّهِ الْعَزِيزِ الْحَمِيدِ، تَمَسَّكُوا بِمَا نُصَحَّتُمْ بِهِ مِنْ لِسَانِ الْعَظَمَةِ فِي كِتَابِ مُبِينٍ، إِيَّاكُمْ أَنْ يَغُرَّتْكُمْ اقْتِدَارُكُمْ ضَعُوعًا مَا عِنْدَكُمْ وَخُذُوا مَا أُمِرْتُمْ بِهِ مِنْ لَدُنْ عَلِيمٍ خَيْرٍ، أَنْ انْظُرُوا ثُمَّ اذْكُرُوا الْقُرُونَ الْأُولَى، أَيَّنَ آبَائِكُمْ وَآبَاءُ آبَائِكُمْ وَأَيَّنَ الْمُلُوكَ وَالسَّلَاطِينَ الَّذِينَ اسْتَقَرُّوا عَلَى أَرَائِكِ الْحُكْمِ وَضَلُّوا وَظَلَمُوا إِلَى أَنْ رَجَعُوا إِلَى مَقَامِهِمْ أَمْرًا مِنْ لَدُنْ آمِرٍ حَكِيمٍ، إِنَّا نَسْأَلُ اللَّهَ بِأَنْ يُوفِّقَكُمْ وَيُوَيِّدَكُمْ عَلَى مَا يَنْفَعُكُمْ إِنَّهُ لَهُوَ الْمُقْتَدِرُ الْقَدِيرُ، كَذَلِكَ أَنْزَلْنَا الْآيَاتِ وَأَرْسَلْنَاهَا إِلَيْكَ لِتَقْرَبَهَا عَيْنُكَ وَتَكُونَ مِنَ الشَّاكِرِينَ.